

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2114 @ المؤمنين قال أو أمير المؤمنين أنا قال نعم لا أقيلك ولا أستقيلك قال فأمر بقتله فلما انطلق به قال لهم دعوني فلأصلي ركعتين قالوا نعم قال وصلي ركعتين ثم قال لهم لولا أن تروا أن بي غير الذي بي لأحببت أن يكونا أطول مما كانتا ثم قال لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما وادفنوني في ثيابي فإني لاق معاوية بالجادة وإني مخاصم قال هشام فكان محمد إذا سئل عن الشهيد يغسل ذكر حديث حجر .

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري ثم البغدادي بحلب قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بنك سلمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب قال حدثنا جندل بن والقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن معمر عن هشام بن سيرين قال أتى حجر بن عدي حيث دعا به معاوية فقال إني لأرى هذا قاتلي فان هو قتلني فلا تطلقوا عني حديدا وادفنوني في ثيابي ودمي فإني ملاق معاوية على الجادة .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير البغدادي فيما أذن لي في روايته عنه قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب الأديب قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال حدثنا أبو الحسن بن ننجاب الطيبي قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزل قال أخبرنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا أبو بكر بن عياش وابن الأجلح حدثني ببعضه وأحمد بن بشير وغيرهم من أشياخنا ومن إسماعيل بعضه وبعضهم يزيد على بعض أن معاوية بعث زياد بن أبي سفيان على الكوفة والبصرة فقدم زياد الكوفة فبعث إلى حجر بن الأديب الكندي وكانا جلسين متواخين وكانا يريان رأي علي وعلى حبه ومن شيعته فقال له زياد قد علمت الذي كنت أنا وأنت عليه من الرأي وإني رأيت عليا ومعاوية أقترعا ففرعه معاوية فسلمنا لأمره فلهم فأبلغ بك وأشرفك في قومك